(مَعْدِنُ الضَّيْفِ إنْ أناخوا إليه ... بعد أَيْنِ الطلائح الأنقاض) .

(ساهماتُ العيونِ خوصٌ رَذَايا ... قد براها الكَلالُ بعد أياض) .

(زادَه خالدُ ابنُ عمّ أبيه ... مَنْصِباً كان في العُلاَ ذا انتقاض) .

(فَرْعُ تَيْمِ من مُرّةَ حَقّاً ... قد قضَى ذاك لابن طلحةَ قاض) .

فقال عبد الملك للجارية ويحك لمن هذا قالت للأقيشر .

قال هذا المدح لا على طمع ولا فرق وأشعر الناس الأقيشر .

وذكر عبد ا بن خلف أن أبا عمرو الشيباني أخبره أن الكميت بن زيد لقي الأقيشر في سفرة فقال له أين تقصد يا أبا معرض فقال .

(سالني الناس أين يَقْصِدُ هذا ... قلتُ آتي في الدار قَرْماً سَرِيّا) .

وذكر باقي الأبيات التي فيها الغناء فلم يزل الكميت يستعيده إياها مرارا ثم قال ما كذب من قال إنك أشعر الناس .

اتهم بالعنة فنفى ذلك .

أخبرني عمي عن الكراني عن ابن سلام قال .

كان الاقيشر عنينا وكان لا يأتي النساء وكان كثيرا ما كان يصف